

خلفية البحث:

شهدت السنوات الأخيرة نمواً مذهلاً في عدد الموارد والأنشطة والأحداث والدورات التدريبية المتاحة عبر برامج الكمبيوتر ومن المتوقع أن يزداد معدل هذا النمو نظراً للتقدم الهائل في مجالات الاتصالات، ولما كان للثورة التكنولوجية في الاتصالات والمعلومات أثر كبير على التعليم والتعلم انعكس هذا التغيير في الانتقال من النموذج التعليمي المبني على نقل المعرفة من المعلم إلى التلميذ إلى بناء هذا النموذج داخل مجتمع تعليمي يتيح للتلميذ عملية تفاعلية من خلال عملية الاتصال وليس التواصل الذي لا يعتمد على مجرد إبلاغ الرسالة، بل يتجاوز ذلك إلى التعليم عن طريق برامج الكمبيوتر.

أن التعليم عملية اتصالية في حد ذاتها لها عناصرها الخاصة وإنجاح هذه العملية يعتمد بالدرجة الأولى على المهارات الاتصالية لعناصرها من جانب آخر وعلى الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال ووسائطه من جانب آخر، ونجد أنه هناك جهود عديدة للاستفادة من المستجدات التكنولوجية في التعليم بصفة خاصة في مجال برامج الكمبيوتر حيث بدأت بإدخال هذه التقنيات للمدارس منذ عام ١٩٨٤ ثم استمرت هذه الجهود وتوالت في هذا المجال" (فتح الباب، ١٩٩٥)

من أجل تحقيق التعليم الإيجابي عن طريق ربط التعليم بالبيئة المحيطة والتطبيق العملي وحيث أن علاقة الفن بالتكنولوجيا علاقة ممتدة عبر العصور من رسوم الكهوف ونقوش المعابد وكتابات ألواح الطين إلى رسوم الكمبيوتر وفنونه الذهبية وعوالمه" (نبيل على ٢٠٠١)

ولقد استثمر الفنانون كل معطيات التكنولوجيا عبر مراحل تاريخ الفن المختلفة وذلك نظراً لطبيعة الفن وارتباطه بالتقافة المعاصرة وقد اتضح ذلك بصورة جلية وواضحة في فنون ما بعد الحداثة لما واكبته من تطور تكنولوجي في الوسائط المتعددة بدءاً من التوثيق للفنون سريعة الزوال والمعتمدة على الحدث الذي لا يقبل التكرار والأداء الحركي داخل سياق الزمن وانتهاء باستخدامها كأداة ووسيط في برامج الكمبيوتر (عماد أبو زيد)

التي تجعل التعليم أكثر مرونة وتحرير من القيود حيث تتم دون وجود عوائق زمانية ومكانية ترسي مفهوم واسع للتعليم المستمر لمواكبة التطور العلمي والثورة المعرفية" (ألكسو ٢٠٠٣).

لذلك يجب اشتراك ذهن التلميذ اشتراكاً فعالاً وإيجابياً في عملية التعبير الفني فهي عملية تنطلق من الذات تمر بمرحلة من الانفعالات ويعتمد على النقل الحرفي والآلي للواقع وهو ذلك الفعل الذي يسלט الضوء على أسرار ومكونات موضوع يدور في خلد الإنسان، وقد يراد لهذا الإيضاح أن يكون مؤثراً فيقدم على شكل قصيدة أو عمل نحتي أو لوحة أو عمل مسرحي..... الخ، وقد يمتلك التعبير دلالات عديدة يكون من بينها أنه الدلالة الجمالية في العمل الفني وهو الذي يفصح عن العلاقة بين الفنان والموضوع، وهو مظهر من مظاهر تحكم الفنان بوسائطه أن يتعامل وجدانياً مع الموضوع، وهو الرابطة الحية بين الفنان ونتاجه وهو مركز إشعاع وعملية الإبداع الفني، أو هو لغة أهلته لتحمل نسقاً فريداً لا يحاكي أبعاد الواقع الملموس، بل يكشف لنا عن بعده الوجداني بنسق جمالي محدد يفسر العملية الإبداعية من خلال معايشة التجربة الإبداعية، يبدأ الفن بالحافز الجمالي وثمره هذا الحافز هو التعبير الفني.

والتعبير هو الأسفار الخارجي عن المشاعر الداخلية، وهنا يجب أن نفرق بين التعبير والتعبيرية، فالتعبيرية هي اتجاه في الفن يتقصى الذات بالدرجة الأساس وليس لها فهما غير هذا. أما التعبير في العمل الفني كما هو في المنحوتات والأعمال الفنية الأخرى هو محصلة تفاعل الفكرة سواء كانت موضوعية أم روحية أم صوفية أم كونية، مع روحية المادة الأزلية، كل ذلك ينصهر في بودقه واحدة بتفاعل دينامي وصولاً لعملية التعبير، فلا تعبير دون ما هو فكري، ولا تعبير دون رؤية ناشطة في استنطاق الخامات ولا تعبير إلا بتفاعل ذلك كله من مكونات العمل الفني .

والتعبير هو غريزة موجودة لدى البشر بشكل فطري وغير أراي ويظهر إلى حيز الوجود من الذات الإنسانية ، حيث جاء معبراً عن حاجة ماسة لإخراج أحاسيسه المكبوتة داخل النفس، لتجد متنفساً لها في هذا التعبير وقد أحس الناس في مختلف العصور بجمال الطبيعة وعبروا عنها أجمل تعبير .

عند مشاهدتنا لإعمال الكهوف نجد القدرة والبلاغة والصدق في التعبير، حيث أن الموضوع المعبر هو ذلك الموضوع الذي يخبرنا بشيء حيث عبر في أشكاله على الأشياء التي تحيط به في حياته وفقاً لانفعالات وعقيدة كانت تربط بينه وبين محيطه. وكان تعبيره الفني لم يمثل نقلاً مباشراً من الطبيعية، بل أستثمر هذه الصورة والمشاهد مما أوحى له بأفكار قد هضمها وأضاف إليها إحساسه وشعوره ثم صاغ هذه الأفكار صياغة جديدة مبتكرة معتمداً على تجاربه وخبراته الفنية التي تداولها، فجاءت أعماله التعبيرية قوية وصادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي" (إبراهيم زكريا، ١٩٧٧).

أما الاستراتيجية فهي كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف وطرق ووسائل وقد يمتلك التعبير دلالات عديدة منها محاولة لاستثارة الحس والذهن وفتح الطريق أمامه لأعمال ذهنه في عملية التلقي بحيث يصبح التعبير الفني مجالاً لنشاط ذهني وشعوري معا حيث تتيح برامج الكمبيوتر كما هائلا ومتنوعا من الاعمال والاتجاهات الفنية، فهي بمثابة وسيلة لتبادل التراث الفني والمعرفي وكلما زاد فهم وإدراك التلميذ للأعمال الفنية ازدادت قدرته على التعبير الفني وازدادت مشاعره وأحاسيسه تجاه العمل الفني مما يؤدي الى التفاعل مع العمل الفني وزيادة الخبرة الفنية واكتسابه للجوانب الجمالية التي تصبح أكثر قيمة وأشد التصاقا بالذهن والتوصل الى ذلك يؤدي إلى اثناء مهارات الاتصال البصري عن طريق توسيع افاق التلميذ وإيقاظ خياله واشباع حاجاته الجمالية وإطلاق قدرته على الإبداع عن طريق تخزين وجمع الصور والاعمال الفنية باستخدام استراتيجيات العروض التعليمية حيث تعد طريقة توضيحية لعرض حقيقة علمية يستخدمها المعلم في التدريس ويقوم بعرضها على التلميذ وتسمى بالتمذجة لان المعلم يلاحظ نماذج لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها ويقوم المعلم ببعض التطبيقات العملية والمهارات كالتشريح او اعداد القطاعات أو التجارب وغيرها للتلميذ حيث يقوم التلميذ بالمشاهدة والاستنتاج وربط النتائج بالشرح النظري وتكرار الاداء وتعد من أساليب التعلم الفعال الذي يستوعبه المتعلمون ويكون ذا معنى مؤثر وفعال بالنسبة لهم والتعلم الناجح هو ما يصل إليه المتعلمون عن طريق الأنشطة والمناقشة حتى يكتشفون بأنفسهم ما يراد لهم اكتشافه ويرى البعض أنه من الأهمية العناية باستراتيجية المعرفة" (ياسر فوزى، ٢٠٠٢).

وتتيح استراتيجية العروض التعليمية الفرصة للتلميذ بالقرب من المهارات من أجل تحقيق التعليم الايجابي والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدر

المتعلمين واستعدادهم والمرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين ونقل المعرفة وتفاعلهم بصرف النظر عن الزمان والمكان وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة والسماح بالتعلم التعاوني وتبادل الخبرات بين المتعلمين وتداول المعلومات بحيث يستفيد كل المتعلمين عن طريق ربط التعليم بالبيئة المحيطة والتطبيق العملي" (مهني غنايم، ٢٠٠١) .

وذلك عن طريق المشاهدة كما تجذب انتباه التلاميذ للدرس فالعروض التعليمية من أهم الأهداف التربوية المعاصرة حيث تكمن أهميتها في اكساب التلميذ المرونة ومهارة الاتصال البصري والاستكشاف لذلك فان لاستراتيجية العروض التعليمية تأثيراً قوياً على مدى فهم التلاميذ لما يتعلمونه من حقائق وقوانين وعلاقات ينتهي لهم اكتسابها" (أحمد حاتم سعيد، ٢٠٠١) .

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أنه يتم تدريس مادة التربية الفنية (الرسم) أو التعبير الفني بالطرق المعتادة وأن هناك نظرة قائمة على استخدام برامج الكمبيوتر على بعض المناهج الدراسية والتعليمية والحصص التخيلية والتعلم الذاتي للمواد الدراسية العلمية فقط دون غيرها من المجالات كميدان التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن هذا المستحدث التكنولوجي "برامج الكمبيوتر" تقوم الباحثة باستخدامها لتنمية مهارات الاتصال البصري من خلال تخصص مناهج وطرق تدريس وهذه طريقة فعالة حيث أنها تدمج بين طرق التكنولوجيا وطرق التدريس وتعد اتجاه للنشء الجديد حيث أنها تشجع وتدعم التعليم عن طريق برامج الكمبيوتر التي تتجلى أهميتها على الفهم والنقد والتحليل والتذكر والاستنتاج والتطبيق العملي لذلك رأت الباحثة

ضرورة استخدام برامج الكمبيوتر في ضوء استراتيجية العروض التعليمية بما تتيح فرص للتفاعل الإيجابي ومصادر متنوعة وتعليم ذاتي من خلال برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما أثر استخدام استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات الاتصال البصري؟
- ما مدى إمكانية برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

- تصميم برنامج في التعبير الفني لتنمية مهارات الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن أثر تدريس برنامج مقترح للتعبير الفني باستخدام استراتيجية العروض العملية لتنمية مهارات الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تصميم مقياس لقياس مهارات الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (قبلي - بعدى).

فروض البحث:

- وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات الاتصال البصري وبين

استخدام استراتيجيات العروض التعليمية.

- هناك فروق دالة احصائياً في مستوى تحقيق تنمية مهارات الاتصال البصري لدى التلاميذ قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

أهمية البحث:

- توظيف برامج الكمبيوتر والاستفادة في تنمية مهارة الاتصال البصري.
- تقديم برنامج في ضوء استراتيجية العروض التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إتاحة معلومات ومعارف وأعمال فنية لفنانين من خلال برامج الكمبيوتر.
- الاستفادة من التكنولوجيا المستحدثة "برامج الكمبيوتر" في استدعاء حفظ الصور والأعمال الفنية مما يساعد في تنمية مهارة الاتصال البصري.
- أثر استخدام استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات الاتصال البصري.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- يقتصر البحث الحالي على استراتيجية العروض التعليمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال البرنامج المقترح.

- يقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يقتصر تطبيق تجربة البحث على عينة تلاميذ معهد فتيات الزقازيق النموذجي الإعدادي الثانوي في محافظة الشرقية مدينة الزقازيق.
- يتم تنفيذ هذه الدراسة على مدى ١٦ أسبوع بواقع جلستين في الأسبوع وبمعدل ٢٤ جلسة لتطبيق التجربة على عينة البحث بالإضافة إلى جلستين للتطبيق القبلي والبعدي، لقياس تنمية مهارات الاتصال البصري، وبذلك يبلغ إجمالي عدد جلسات الدراسة ٣٢ جلسة مدة كل جلسة حصتان ٩٠ دقيقة بواقع ٢٤ ساعة تقريباً.

أدوات البحث:

- بطاقة لمعايير تحكيم البرنامج حيث تشتمل هذه البطاقة على بنود مكونات البرنامج الأساسية.
- استمارة الحكم على المنتج الفني للتلاميذ (مقياس الباحثة لقياس تنمية مهارات الاتصال البصري).

منهج وإجراءات البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في عرض الإطار النظري والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي.

أولاً: الإطار النظري:

- تم القيام بدراسة نظرية وذلك بالاطلاع على بعض البحوث والمراجع التي تناولت فصول الرسالة (التعبير الفني مفهومه، أهميته في مرحلة المراهقة، الاستراتيجيات التدريسية وتنمية مهارات الاتصال البصري

في ضوء نظريات تدريس التربية الفنية، مفهوم الاستراتيجية، مكوناتها، شروطها، أنواعها، العروض التعليمية، مفهومها، أنواعها، مجالاتها، فلسفتها، أهدافها خصائصها.

- مهارات الاتصال البصري في ضوء استراتيجية العروض التعليمية (الاتصال، مفهومه، وظيفته، مهاراته، أهمية استخدام استراتيجية العروض التعليمية والبرنامج كوسيلة اتصال بصري لتنمية مهارات الاتصال البصري لدى عينة البحث والذي سيتم تطبيقه من خلال الإطار التجريبي للبحث.

ثانياً : الإطار التجريبي للبحث:

- تطبيق البرنامج لتنمية مهارات الاتصال البصري وتم اختيار عينة البحث واجراء القياس القبلي والبعدي ثم عرض النتائج وتحليلها وحساب فاعلية البرنامج من خلال استطلاع رأي بعض الاساتذة المحكمين.

- معالجة النتائج إحصائياً لتحديد مدى صحة فروض البحث وتحقيق أهدافه.

- عرض نتائج البحث متنوعة بأهم التوصيات المقترحة.

- توصيف وتحليل نتائج البحث.

أهمية استراتيجية العروض التعليمية كوسيلة اتصال بصري:

إن استخدام استراتيجية العروض التعليمية في الدراسة الحالية، كما يرى (البغدادي ١٩٨٠) والتي تعتبر وسيلة عرض خلال العملية التعليمية

لإثارة وجذب انتباه الطالبات وتوصيل المعلومة بطريقة مشوقة حيث تتيح الصورة الواضحة وجود المرونة في سهولة العرض والتقديم فهي تتناسب مع أهداف تطوير التعليم من خلال عروض تعليمية باستخدام برامج الكمبيوتر تعمل كمثير بصري ينتج من خلاله الإدراك البصري وتتم عملية الإدراك البصري في أطوار متتابعة تبدأ بالنظرة الإجمالية ثم بعملية التحليل وإدراك العلاقات القائمة بين الأجزاء ثم بإعادة تأليف الأجزاء في هيئتها الكلية مرة أخرى ومن ثم فإن عملية الإدراك البصري تبدأ في الأغلب بالكليات وتتحوّل إلى الجزئيات بهدف التحليل والتأمل تمهيدا لإعادة التحول إلى الكليات في صورة مفهوم إدراك تأملي، بالرغم من أن النظرة الاجمالية لأي عمل فني تسبق دائما النظرة التحليلية ولا يمكن إدراك العلاقات بين الأجزاء ما لم يشمل إدراك الطالب المنظر بما أكمله فإنه لا معنى للأجزاء منعزلة عن بعضها البعض بل يتوقف معناها على موقفها من سائر الأجزاء وعلى كيفية انتظام الشكل الكلي في أجزاءه .

وجاءت دراسة عالم التربية الأمريكي المعروف (جيروم برونز ٢٠٠٠) " أن الناس يتذكرون ١٠% فقط مما يسمعون و ٣٠% فقط مما يقرعون في حين يصل ما يتذكرون من بين ما يرون ويشاهدون ٨٠% وهو ما يعكس أهمية لغة الصورة .

ومما سبق تستخلص الباحثة أن استخدام استراتيجيات العروض

التعليمية :

- هدفها تحسين العملية التعليمية .
- جذابة وتقل الملل لدى المتعلم .

ولما كان البرنامج يمثل أحد أساليب تنمية المهارات الفنية بصفة تامة ومهارات الاتصال بصفة خاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لذلك لابد من التعرف علي مفهومه وخطوات إعداده وسبل تحقيقه لتنمية المهارات الفنية والاتصالية للتلميذ.

أ- البرنامج كأسلوب لتنمية مهارات الاتصال البصري:

"يعرف البرنامج بأنه تخطيط تصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن مجموعة من الخطوات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي ويتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والأنشطة التعليمية والوسائل والتقويم وصيغت في هيئة وحدات دراسية تحتوي علي مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق الهدف العام للبرنامج" (سلوي حسن، ٢٠٠٢).

وفي معجم نيلسون عرف خطة أو بيان لأشياء سوف تحدث أما (أحمد اللقاني، علي الجمل ١٩٩٦) فيعرفاه أنه "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عملية التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويلخص الإجراءات والموضوعات والخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة".

بناء البرنامج التدريسي المقترح:

فلسفة البرنامج المقترح حيث يقوم علي نظرية الاتصال البصري لما تلعبه الرؤية البصرية من دور أساسي في عملية الإبداع فاللغة البصرية عنصراً أساسياً من متطلبات العصر حيث يمكنها نقل الأفكار في مدي أوسع

وأعمق من أي وسيلة اتصال أخرى ويعد تثقيف البصر وتدريبه هدفاً من أهداف الفن تتضمنه مناهج التربية الفنية فالخبرة البصرية تمكن الطالب من إدراك المثيرات البصرية بصورة صحيحة فيساعد ذلك علي نمو مهاراته البصرية.

أهداف البرنامج المقترح:

تعتبر الأهداف التربوية بمثابة أنماط السلوك التي نتوقع أن يمارسها المتعلم بدرجة ملائمة من الجودة والإتقان والتمكن.
وفيما يلي تقوم الباحثة بوضع مجموعة من الأهداف التدريسية الخاصة بذلك وهي كالتالي:

◀ (عنوان الوحدة: الاستلهام من الطبيعة)

أهداف خاصة

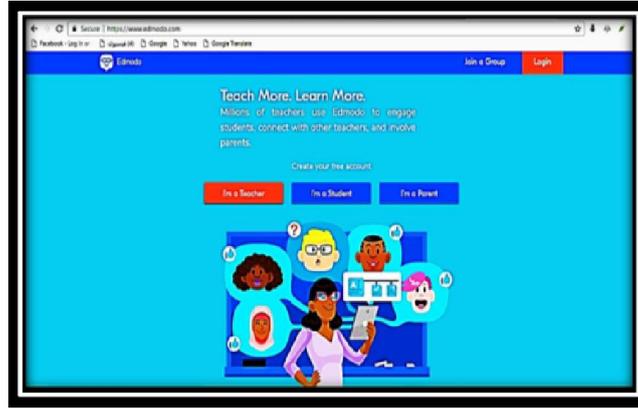
- تشرح مفهوم الطبيعة.
- تعدد أنواع الاتزان في العمل الفني.
- تتعرف علي كيفية الربط بين العناصر والرموز في علاقات تكاملية
- تؤلف بين الوحدات والعناصر من خلال الطبيعة لتحقيق الترابط والوحدة بينها.
- تحدد أهمية اللون في تحديد العناصر وتعريفها.
- تقارن بين عناصر الطبيعة.
- تحقق علاقة توافقية لونية بين الشكل والأرضية.
- - تقدر أهمية الاتزان في عناصر الطبيعة والكون.
- - تتذوق جمال وتناسق الألوان في الطبيعة التي خلقها الله.

- - تتأثر بالفنانين الذين استمدوا أعمالهم من عناصر الطبيعة
التوثيق.

٣- استراتيجيات التدريس المقترحة:

اعتمدت الباحثة علي استخدام استراتيجية العروض التعليمية لتحقيق
الهدف العام للبرنامج وهو تنمية مهارات الاتصال البصري لتلاميذ المرحلة
الإعدادية عن طريق عدة خطوات.

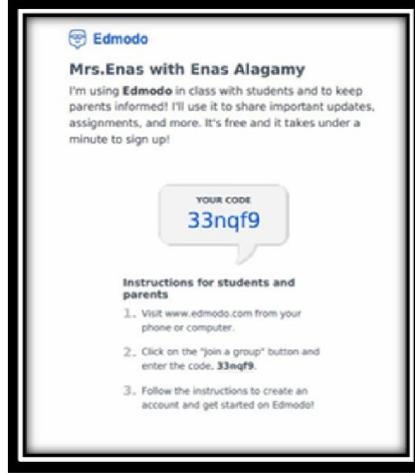
قامت الباحثة بالتسجيل في موقع "أدمود التعليمي" عن طريق ملأ
استمارة التسجيل الخاصة بالمعلم:



شكل (١) برنامج (Edmodo) الشاشة الافتتاحية للبرنامج

[/https://www.edmodo.com](https://www.edmodo.com)

١- أعطت الباحثة الطالبات الكود الخاص حتي يتمكنوا من الدخول إلي
هذه الصفحة التعليمية التي تعرض فيها الباحثة أعمال الفنانين الخاصة
بموضوع الوحدة.



شكل (٢) الكود الخاص بالبرنامج (Edmodo)

٢- من حيث اسم الفنان، اسم العمل، أبعاد العمل، خامات العمل، سنة العمل

- تطرح الباحثة بعض الأسئلة لأحداث التواصل بين أفراد العينة؟

س ١/ كيف يمكنك فهم محتوى العمل الفني؟

س ٢/ عن ماذا يعبر العمل الفني؟

س ٣/ ما هو الشيء المميز في العمل الفني؟

س ٤/ قياس البعد الإدراكي في العمل الفني؟

س ٥/ هل يمكنك رؤية العمل الفني؟

٣- عرض أمثلة (أشكال بصرية) من أجل حدوث الاتصال وتترتب علي ذلك إدراك علاقة أو أكثر.

٤- النشاط: عرض بعض صور الوحدة التدريسية عن طريق الصور
وبعض المواقع.

٥- التقويم: يتم تقويم النتائج في نهاية دروس الوحدة من خلال التقويم
المرحلي للوقوف علي تحقيق أهداف كل درس وتفهم الموضوع
واكتساب الطالبات لبعض المهارات البصرية تجاه رؤيتها لعناصر
الوحدات التدريسية ثم التعليق والتحليل والنتائج لمعرفة ما حققه من
نتائج في الوحدة.

خطوات إعداد البرنامج من خلال:

- تحديد العينة: يبلغ عدد طالبات عينة البحث ٣٠ طالبة بالصف الثالث
الإعدادي وتتراوح أعمارهم من (١٣-١٥).

تحديد خصائصها:

- حب المشاركة والتعاون بين الطالبات
- تمثل الطالبات إلي الاستقلال والشعور بذاتهن.
- تتسم الطالبات في هذه المرحلة بالحساسية الزائدة.

تحديد المدي الزمني للبرنامج

يتم تنفيذ هذه الدراسة علي مدى ١٦ أسبوع بواقع ٢ جلسة في
الأسبوع حيث يكون زمن الدرس ٩٠ دقيقة حصتين دراسيتين منهم مقابلتين
قبلي ومقابلتين بعدي بمعدل ٣٢ جلسة لتطبيق البرنامج علي عينة البحث.

محتوى البرنامج:

تخطيط وإعداد دروس البرنامج (القبلي)

عنوان الوحدة (الاستلهام من الطبيعة) قبلي:

- **الدرس الأول :** رسم منظر من مناظر الطبيعة بالقلم الرصاص.
- **الدرس الثاني:** تلوين العناصر المرسومة.

تخطيط وإعداد دروس البرنامج (البعدي)

عنوان الوحدة (الاستلهام من الطبيعة) بعدي:

- **الدرس الأول :** التعريف بالطبيعة وتحليل بعض عناصرها.
- **الدرس الثاني:** دراسة القيم الفنية والجمالية ورسم بعض عناصر الطبيعة.
- **الدرس الثالث:** تلوين عناصر الطبيعة (بأفكار ابتكارية).

تم اختيار محتوى البرنامج بناء علي اختيار السادة المشرفين لدروس الوحدة.

◀ أولاً: (الاختبار القبلي)

يتم التدريس علي الطالبات في هذه الوحدة حسب معرفتهم المحدودة.

حدود البحث:

١- الحدود المكانية: معهد فتيات الزقازيق النموذجي ع / ث

٢- الحدود الزمانية: ٢٠١٦-٢٠١٧

عينة البحث:

مجموعة طالبات الصف الثالث الإعدادي ٣٠ طالبة

موضوع الوحدة: الاستلهام من الطبيعة

زمن المقابلة: ٤٥ دقيقة

أهداف الوحدة (الهدف العام):

- تنفيذ موضوع تعبير فني عن بعض عناصر الطبيعة
(أهداف خاصة):
- تعبر الطالبة بالرسم والألوان لبعض عناصر الطبيعة.
- تعدد الألوان المتنوعة لعناصر الطبيعة.
- الدرس الأول: رسم منظر من مناظر الطبيعة بالقلم الرصاص
المجال: تعبير فني:

زمن التدريس: حصتان بواقع ٩٠ دقيقة

أهداف الدرس:

أولاً: (هدف عام)

- جمع بعض عناصر الطبيعة في موضوع واحد يتحقق فيه التألف
والترابط بين العناصر.
- ثانياً: (الأهداف الخاصة)

- أهداف معرفية: تعرف الطالبة معني كلمة الطبيعة
- أهداف مهارية: تعبر الطالبة بالرسم عن موضوع يشمل بعض
عناصر الطبيعة

أهداف وجدانية: تتأثر الطالبة بجمال الطبيعة وما تحتويها من عناصر وألوان وأشكال متنوعة

سير الدرس:

نجد الطبيعة مليئة بالعديد من العناصر الجميلة الخلابة المتنوعة التي تدعونا إلي التأمل والتفكير. فكيف يمكن التعبير بالرسم عن بعض هذه العناصر في موضوع واحد، نتحقق فيها الوحدة والتقارب

وسائل تعليمية: لا يوجد

الخامات والأدوات: قلم رصاص - ورق كانسون

النشاط: رسم بعض عناصر الطبيعة في موضوع واحد بالقلم

الرصاص

التقويم:

- يستخلص من أعمال الطالبات السلبيات التي يجب تلافيها.
 - يتم سؤال الطالبات عن المصاعب واجتهتهن أثناء الرسم.
- الدرس الثاني: موضوع الدرس (تلوين العناصر المرسومة)**

المجال: تعبير فني

زمن التدريس: حصتان بواقع ٩٠ دقيقة

أهداف الدرس:

أولاً: (هدف عام)

- تنمية قدرة الطالبة علي التجريب بخامة الألوان للحصول علي درجات لونية متعددة.

ثانياً: (الأهداف الخاصة)

- الأهداف المعرفية: تحدد الطالبة الألوان الملائمة لعناصر الطبيعة.
- الأهداف المهارية: تميز الطالبة بين درجات مختلفة للون الواحد.
- الأهداف الوجدانية: تقدر الطالبة أهمية اللون في تحديد العنصر وتحديد مساحته واكسابه الصفات المميزة له.

محتوى الدرس:

بعد الانتهاء من رسم منظر من مناظر الطبيعة بالقلم الرصاص تأتي مرحلة التلوين لما للألوان أهمية كبيرة في إعطاء العناصر الشكل المحدد لها وإعطائها قيمةً جماليةً وفنيةً عديدةً كالتوافقات اللونية وإبراز الفاتح القائم

وسائل تعليمية: لا يوجد

الخامات والأدوات: الألوان الخشبية والألوان الفلوماستر.

النشاط: تلوين عناصر العمل الفني بخامة الألوان.

التقويم: تجري مناقشة حول ما حققوه من قدرة علي تلوين بعض العناصر بخامة الألوان.

← ثانياً: الاختبار البعدي

الموضوع الأول: التعريف بالطبيعة وتحليل بعض عناصرها

زمن التدريس: حصتان دراسيتان ٩٠ دقيقة

أهداف الدرس:

أ. الهدف العام:

التعرف على الطبيعة وما تحتويها من قيم جمالية عديدة ومتنوعة .

ب. الأهداف الخاصة:

- يعرف معنى كلمة طبيعة
- تميز بين العناصر في الطبيعة من حيث القيم اللونية.
- تتمعن في عظمة الخالق واختلاف الألوان وتناسقها وتوزيعها على السطح بشكل مختلف وجميل.

المحتوى (خط سير الدرس)

خلق الله سبحانه وتعالى في الطبيعة أشكالاً وعناصر عديدة ومتنوعة بها من الثراء اللوني الفريد والبناء الكتلي والعديد من القيم الجمالية المتنوعة التي تثري الفكر وتدعو إلى التأمل والتدبر في خلق الله ومن هنا تتم تهيئة الطالبات لرؤية الطبيعة وما تحتويها من عناصر وأشكال عديدة ومتنوعة كالأشجار والنباتات ثم بعد ذلك عرضت على الطالبات لوحات فنية لفنانين استلهموا أعمالهم من الطبيعة وقمت بإلقاء بعض الأسئلة على عينة البحث .

س ١ ماذا ترى؟

س ٢ عن ماذا تعبر هذه العناصر

وبعد ذلك تم عرض آرائهم واقتراحاتهم العديدة التي دلت على إثارة الفكر وحبهم للتطلع لمعرفة كل ما يتعلق بذلك وكان من أهمها:

- كيف يأتي اللون الأخضر الفاتح والغامق في هذه الأوراق؟
- كيف يمكن خلط ودمج مجموعة من الألوان مع بعضها بشكل يحقق التوافق والانسجام؟

برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات
الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية



مما سبق يدل على نمو حساسية الطالبات واستجابتهن لأشكال مختلفة من العلاقات الجمالية ويدل على حدوث أولى مراحل عملية التدفق وهي مرحلة التهيؤ والاستعداد لعملية الرؤية الفنية والادراك البصري من خلال الطبيعة.

الوسائل التعليمية:

- أعمال الفنانين
- أمثلة من اعداد الباحثة لتنمية مهارات الاتصال البصري للمتعلم
- أعمال الفنانين

النشاط :

عرض صور للطبيعة وكيفية الاستفادة منها في فهم عناصر بناء العمل الفني وفهم العلاقة بين العناصر وبعضها .



أمثلة لتنمية مهارات الاتصال البصري للمتعلم
إعداد الباحثة (الانسجام اللوني للأشياء)

التقويم:

تجرى مناقشة حول ما اكتسبته الطالبات من خبرات من خلال رؤية عناصر الطبيعة المتعددة.

الموضوع الثاني: دراسة القيم الفنية والجمالية ورسم بعض عناصر الطبيعة

زمن التدريس: حصتان دراسيتان (٩٠ دقيقة)

أهداف الدرس:

أ. الهدف العام:

الاستفادة رسم لبعض عناصر الطبيعة يتحقق فيها وحدة الترابط والتناسبات الشكلية بين العناصر

ب. الأهداف الخاصة:

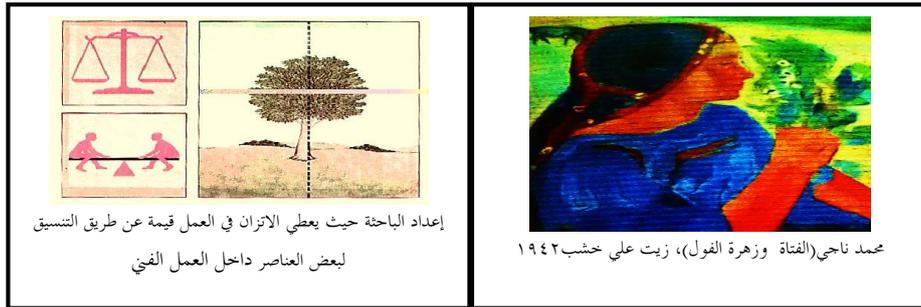
- تعدد أنواع الاتزان في العمل الفني.
- تشرح مفهوم الوحدة في العمل الفني.
- تخطيط لعمل موضوع جيد يتحقق فيه الوحدة والترابط .
- تتأثر الطالبة بالإيقاعات الحركية في الكون وينعكس ذلك على تحقيق الإيقاع في الفن.

المحتوى (خط سير الدرس):

يتم في هذه المرحلة تهيئة الطالبات ذهنياً وتنمية الحس الفني والذوق لديهن واستنباط القيم الجمالية والفنية في بعض أعمال الفنانين الذين استلهموا

أعمالهم من الطبيعة ، ثم تتم إشارة فكرهم وخيالاتهم حول ما تتضمنه هذه
العناصر من قيم وتطرح الباحثة بعض التساؤلات :

مالمضمون(الحس الفني) لعناصر العمل الفني؟ وهل تحقق فيه
التوافق والترابط والايقاع ام لا؟



بناء على ما سبق سيتم التدريب العملي للطالبات على رسم موضوع
في ضوء ادراكهم لعناصر وأسس العمل الفني ومساعدتهم لاختيار العناصر
المناسبة ووضعها في موضوع يتحقق فيه الالفة والتنوع والاتزان في ورق
الكانسون.

الوسائل التعليمية: صور لأعمال الفنانين

صور لأمتلة من اعداد الباحثة لتنمية مهارات الاتصال البصري
للمتعلم.

النشاط: عرض صور للطبيعة في ضوء ادراكهم ومعرفتهم لما سبق
عرضه وشرحه.

التقويم: ارسمي بعض وحدات وعناصر الطبيعة في شكل علاقة
تحقق الترابط والوحدة بينها؟



التوازن غير المتماثل

التوازن المتماثل

التوازن الاشعاعي

الموضوع الثالث: تلوين عناصر الطبيعة بأفكار ابتكارية

زمن التدريس: حصتان دراسيتان (٩٠ دقيقة)

أ. الهدف العام

ابتكار خطط وأفكار لونية متنوعة لبعض عناصر الطبيعة يتحقق فيها التناسقيات الشكلية واللونية.

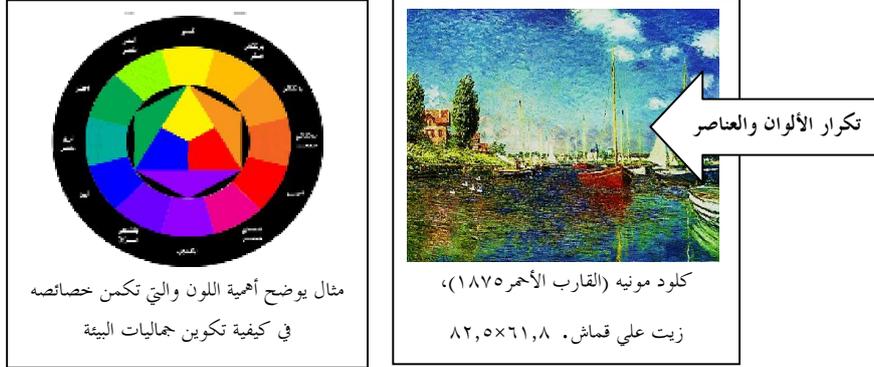
ب. الأهداف الخاصة :

- تدرك أهمية اللون في تحديد العناصر وتعريفها .
- تميز بين الايقاع الخطي واللوني.
- تتأثر بالطبيعة الخلابة التي خلقها الرحمن وما بها من ثراء لوني فريد.

المحتوى (خط سير الدرس)

بعد الانتهاء من رسم العناصر وقبل بدء الطالبات في التلوين تقوم الباحثة بتوضيح أهمية اللون وتأثيراته العديدة في العمل الفني، حيث نجد في اللون قيم عديدة كالتناسقيات والتكاملات اللونية ، كما يتحقق ذلك من خلال

إحداث الحركة في العمل الفني عن طريق انتقال وتكرار الألوان في
العناصر.



يتم ترك الفرصة للطالبات لتلوين الموضوع المرسوم ومتابعتهم أثناء
تنفيذ كل خطوة (التقويم المرحلي) ومعالجة نواحي القصور في أدائهم.

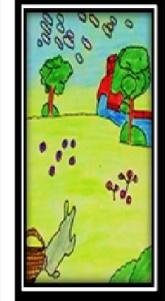
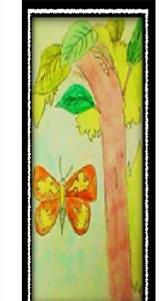
أساليب التقويم:

يتم تقويم النتائج في نهاية دروس الوحدة من خلال التقويم المرحلي
للقوف على تحقيق أهداف كل درس وتفهم الموضوع واكتساب الطالبات
لمهارات الاتصال البصري تجاه رؤيتها لعناصر الطبيعة ثم التعليق وتحليل
النتائج في النهاية لمعرفة ما حققوه من نتائج في الوحدة .

عرض لأعمال طالبات المرحلة الإعدادية (قبلي):

				
عمل الطالبة/ ايه سامح	عمل الطالبة/ ندى صلاح عبدالله	عمل الطالبة/ اميرة احمد صلاح	عمل الطالبة/ سلوى ربيع خليفة	عمل الطالبة/ ندى عبد العزيز صلاح
				
عمل الطالبة/ جهاد ابراهيم	عمل الطالبة/ روفيدة محمد	عمل الطالبة/ افنان نور الدين	عمل الطالبة/ شهد محمود مدحت	عمل الطالبة/ اروى ياسر احمد
				
عمل الطالبة/ نيرة صلاح سليم	عمل الطالبة/ ايمان سامح الحسيني	عمل الطالبة/ سارة حسن	عمل الطالبة/ تقى مصطفى	عمل الطالبة/ رغد عبد الحميد

برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجيات العروض التعليمية لتنمية مهارات
الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

				
عمل الطالبة/ جنى منتصر	عمل الطالبة/ رضوى انس	عمل الطالبة/ رحمة عصمت	عمل الطالبة/ رغد ابراهيم	عمل الطالبة/ بسنت مصطفى
				
عمل الطالبة/ عائشة هاني محمد عبد الباسط	عمل الطالبة/ حبيبة هاني محمد عبد الباسط	عمل الطالبة/ رؤى امير السيد	عمل الطالبة/ سجود محمد	عمل الطالبة/ سلمى يوسف محمد
				
عمل الطالبة/ مريم هاني	عمل الطالبة/ نوران اشرف	عمل الطالبة/ هاجر عادل على	عمل الطالبة/ حياة عبد الرحيم	عمل الطالبة/ اروى ياسر احمد

عرض لأعمال طالبات المرحلة الإعدادية (بعدي):

				
عمل الطالبة/ ايه سامح	عمل الطالبة/ ندى صلاح عبدالله	عمل الطالبة/ اميرة احمد صلاح	عمل الطالبة/ سلوى ربيع خليفة	عمل الطالبة/ ندى عبد العزيز صلاح
				
عمل الطالبة/ جهاد ابراهيم	عمل الطالبة/ روفيدة محمد	عمل الطالبة/ افنان نور الدين	عمل الطالبة/ شهد محمود مدحت	عمل الطالبة/ اروى ياسر احمد
				
عمل الطالبة/ نيرة صلاح سليم	عمل الطالبة/ ايمان سامح الحسيني	عمل الطالبة/ سارة حسن	عمل الطالبة/ تقي مصطفى	عمل الطالبة/ رغد عبد الحميد

برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجيات العروض التعليمية لتنمية مهارات
الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

				
عمل الطالبة/ جنى منتصر	عمل الطالبة/ رضوى انس	عمل الطالبة/ رحمة عصمت	عمل الطالبة/ رغد ابراهيم	عمل الطالبة/ بسنت مصطفى
				
عمل الطالبة/ عائشة هاني محمد عبد الباسط	عمل الطالبة/ حبيبة هاني محمد عبد الباسط	عمل الطالبة/ رؤى امير السيد	عمل الطالبة/ سجود محمد	عمل الطالبة/ سلمى يوسف محمد
				
عمل الطالبة/ مريم هاني	عمل الطالبة/ نوران اشرف	عمل الطالبة/ هاجر عادل علي	عمل الطالبة/ حياة عبد الرحيم	عمل الطالبة/ اروى ياسر احمد

نتائج العمليات الإحصائية للأعمال الفنية في الاختبار (القبلي و البعدي)

استخلاص نتائج استمارة تعقيم الأعمال الفنية في الاختبار القبلي و البعدي
 (عدد الأثر الإحصائي من العمليات)

المرحلة	نوع العينة	الأعمال الفنية																			
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
المرحلة الأولى	قبلي	١.١	١.٢	١.٣	١.٤	١.٥	١.٦	١.٧	١.٨	١.٩	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠
	بعدي	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩	٤.٠	٤.١	٤.٢	٤.٣	٤.٤	٤.٥	٤.٦	٤.٧	٤.٨	٤.٩	٥.٠
	التغير	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩
	النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المرحلة الثانية	قبلي	١.١	١.٢	١.٣	١.٤	١.٥	١.٦	١.٧	١.٨	١.٩	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠
	بعدي	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩	٤.٠	٤.١	٤.٢	٤.٣	٤.٤	٤.٥	٤.٦	٤.٧	٤.٨	٤.٩	٥.٠
	التغير	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩
	النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المرحلة الثالثة	قبلي	١.١	١.٢	١.٣	١.٤	١.٥	١.٦	١.٧	١.٨	١.٩	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠
	بعدي	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩	٤.٠	٤.١	٤.٢	٤.٣	٤.٤	٤.٥	٤.٦	٤.٧	٤.٨	٤.٩	٥.٠
	التغير	٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.٥	٢.٦	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٣.٠	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٦	٣.٧	٣.٨	٣.٩
	النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(جدول رقم ١) : استخلاص نتائج استمارة تعقيم الأعمال الفنية في الاختبار القبلي و البعدي (توجد الأثر الإحصائي من العمليات)

مراجع البحث:

- ١- ألكسو ٢٠٠٣: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاستراتيجية العربية للتعليم عن بعد، ص٥٩.
- ٢- أحمد حاتم سعيد ٢٠٠١ : تصميم برنامج باستخدام فعاليات الكمبيوتر في تحليل مختارات من أعمال الفن المعاصر، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ص ١٠٧.
- ٣- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ص٣٩.
- ٤- إبراهيم زكريا ١٩٧٧ : مشكلة الفن مشكلات فلسفية، دار الطباعة الحديثة القاهرة، ط١، ص٣٦.
- ٥- عماد أبو زيد :الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية مجلة بحوث في التربية الفنية كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص١٣.
- ٦- سلوي محمود علي حسن(٢٠٠٢) تفعيل دور الإعلان كمؤثر إيداعي في التنمية الثقافية مجلة دراسات وبحوث عدد ١ مجلد ١٤ كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- ٧- فتح الباب سيد ١٩٩٥: الكمبيوتر في التعليم، القاهرة، دار المعارف، ص ١١.
- ٨- محمد رضا البغدادي ١٩٨٠ : تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص ٢٧٥ .
- ٩- مهني محمد ابراهيم غنيم ٢٠٠١: فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمسألة القانونية "ورقة عمل مقدمة إلى

برنامج مقترح للتعبير الفني في ضوء استراتيجية العروض التعليمية لتنمية مهارات
الاتصال البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- مؤتمر التعليم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة، مركز التعلم الالكتروني،
جامعة البحرين.
- ١٠- نبيل على ٢٠٠١: الثقافة العربية وعصر المعلومات ،سلسلة عالم المعرفة
المجلس الأعلى للثقافة والآداب الكويت ص٤٧٩ .
- ١١- ياسر محمود فوزي ٢٠٠٢: برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لتنمية الاتجاه
الايجابي نحو القراءة للأطفال رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .